

الدرس الأول من شرح الأرجوزة العقدية من)الحمد لله (إلى) وكل لفظ أوهم التشريكا(بلجرشي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد -

00:00:09

فبادئ بيء اسكن مكتب الدعوة ومركز الدعوة في هذه المحافظة في محافظة بلجرشي على هذه الدعوة الكريمة التي شرفني بها في تدريس هذه المنظومة العقدية المتعلقة بفن عظيم من فنون الشريعة وهو فن الاعتقاد - 00:00:47

واننا ايها الاخوان في هذه الازمنة نحتاج الى العقيدة كثيرا لكثره الشبهات التي تنزل علينا ليل نهار بسبب تعدد هذه القنوات الفضاء اياد التي يفتحها اهل البدع في مشارق الارض ومغاربها - 00:01:07

فاعظم ما ينبغي للمسلم ان يتسلح به في هذه في هذه الايام هو سلاح الاعتقاد سلاح العقيدة الصحيحة لكثره هذه الشبه التي قد ترد على عقله بسبب رؤية شيء من ذلك - 00:01:25

فاذما قيل لك ولماذا نبدأ بأمور الاعتقاد دائمًا لماذا نبدأ بالعقيدة دائمًا؟ لماذا فنقول نحن نبدأ بالاعتقاد لعدة علل العلة الاولى لأنها زبدة دعوة المسلمين فاول ما دعا الانبياء امهمهم كانت في مسائل الاعتقاد - 00:01:40

فهذا نوح يقول لقومه في اول ما دعاهم الى الله عز وجل به اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال ها هود لقومه وقالها صالح لقومه وشعيب لقومه وكافة انباء الله ورسله يقولون لامهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:02:04

لا يفتحون دعوتهم بتقريرات اه فقهية ولا بتقريرات سلوكية وانما بتقريرات عقدية يقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسوله وظيفته ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت عقيدة. ويقول الله عز وجل وما ارسلنا - 00:02:23

من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فلان امور العقيدة هي اول ما افتح بها الرسل دعوتهم فنحن دعوتنا على منهاج النبوة ففتتح دعوتنا للناس على على قضية الاعتقاد - 00:02:43

قضية الاعتقاد. فالعقيدة اولا يا دعاء الاسلام يرحمك الله فالعقيدة اولا يا دعاء الاسلام لا ينبغي ان نشغل عن تقرير مسائل الاعتقاد وتصحیحها في واقع الناس بدخولات برلمانية ولا بانتخابات حزبية ولا - 00:03:00

ولابي شيء اخر امور ثانوية لا تنفع الناس كثيرا اهم شيء الاعتقاد. اهم شيء الاعتقاد العلة الثانية هي ان العقيدة اساس الاعمال فلما يصح عمل ولا يرفع الى الله عز وجل الا اذا كان مبنيا على ساق العقيدة الصافية والتوحيد الخالص - 00:03:19

فهي عقيدة لم تبني فاي عمل لم يبني على عقيدة صحيحة فهو باطل وان من المناسب ان نصح الاصول قبل ان نصح الفروع ولذلك اذا وجدت بنيانا اذا وجدت بنيانا اصله قوي - 00:03:44

فابني عليه ولو سبعين طابقا فانه لا يهتز هذا البناء. لم؟ لأن اصوله قوية واما اذا وجدت بنيانا هشا ضعيفا فانك متى ما بنيت عليه شيء من الفروع شيء من الفروع فربما ينهار هذا البناء - 00:04:04

فان قلت وما الدليل على ان العقيدة اساس الاعمال؟ اقول قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لم؟ لأنه لم تبني تلك الاعمال على عقائد صحيحة - 00:04:21

ويقول الله عز وجل قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا. فاثبت لهم اعمالا وكفرا. فاخبر ان اعمالهم حبطة ولا تنفعهم بسبب ماذا - [00:04:34](#)
بسبب كفرهم بالله عز وجل فكم من انسان قد شاب شعره وانحنى ظهره في الاسلام ولم يقبل الله الى الان له سجدة واحدة بسبب وقوعه في امر يخل بعقيدته الاخلاقي المطلق - [00:04:52](#)

الامر الثالث عظم الخطأ في مسائل الاعتقاد عظم الخطأ في مسائل الاعتقاد يعني لو قارنت بين الاخطاء في مسائل الاعتقاد والخطأ في الاخطاء في مسائل الفقه لوجدت بينها بونا شاسعا - [00:05:09](#)

فاما من الحكمة الدعوية ان نبدأ بتصحيح ما الاخطاء فيه عظيمة من الحكمة الدعوية ان نبدأ بتصحيح ما الاخطاء فيه عظيمة فاذا صحتنا الاخطاء العقدية حينئذ نبدأ في تصحيح الاخطاء الفقهية - [00:05:27](#)

لكن كون الانسان في صلاته ينزل على ركبتيه او على يديه الامر خفيف كون الانسان يخطئ في في سجدي السهو قبل الاسلام ولا بعد الاسلام الامر خفيف. لكن كونه يحلف بالنبي - [00:05:43](#)

يحلف بالست زينب يحلف بعلي يحلف بالحسين يطوف حول قبر يدعو غير الله. يتبرك بما لا دليل على التبرك به. يتولى بذوات الانبياء والصالحين. هذه اخطاء قد تخرجه من دائرة الاسلام بالكلية - [00:05:56](#)

فاما لابد ان تبدأ ايها الداعية في واقع الناس بتصحيح ما الاخطاء فيه عظيم ولاجل هذه الامور الثلاثة نبدأ بالاعتقاد وثمة امر رابع وهو ان الخلاف العقدي غير غير محتمل. الخلاف والتفرق في مسائل العقيدة غير محتمل - [00:06:11](#)

لا يحتمله لا تحتمله الشريعة ما الشريعة لا تزيد التعددية في مسائل العقائد. التعددية في مسائل الامور الفقهية حنفي شافعى مالكي حنبلى هذه محتملة شرعا التعددية الفقهية على حسب الاجتهاد واختلاف العلماء في وجهات النظر - [00:06:34](#)

هذه محتملة لكن الاختلافات العقدية هي التي لا تحتمل شرعا ولذلك المطلوب في مسائل العقيدة هو الاتفاق وعدم الاختلاف ولذلك المسائل العقدية التي اختلف فيها العلماء لا تكاد تتجاوز عشرات المسائل - [00:06:55](#)

ولكن اغلب العقيدة متفق عليها. فالتعددية العقدية مرفوضة مرفوضة التعددية العقدية فالذين يقولون دعوا الناس يدينون الله عز وجل بما شاءوا نقول ان كنتم تقصدون الديانة الفقهية فلهم ذلك واما ان كنتم تقصدون الديانة العقدية فهذا مرفوض - [00:07:12](#)
الدين واحد وهو ان الدين عند الله في الاسلام ويقول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل من الله ما يقبل من الناس الا الدين واحد الا الدين الاسلام - [00:07:31](#)

وليس لله طريق عقدي الا طريق واحد وهو طريق اهل السنة والجماعة فطريق الاشاعرة ليس طريقا عقديا صالحها يوصل الى الله. وطريق الخوارج ليس طريقا صالحها يوصل الى الله وطريق الراافضة والاباضية هذه طرق غير صالحها باعتبار العقيدة ما توصلك الى الله هذه ما توصلك الا الى الشبهات - [00:07:44](#)

ما توصلك الا الى الخرافات والضلالات العقدية التي لا تتفق مع شريعتك ولا مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولا مع فهم سلف الامة فاما التعددية العقدية مرفوضة. التعددية العقدية مرفوضة. واما التعددية الفقهية فالامر فيها والله الحمد - [00:08:04](#)
واسع. فاما لابد ان نبدأ بتقرير المسائل التي نرفض فيها التعدد على تلك المسائل التي نقبل فيها التعدد حتى تؤخر تقريراتها الى اشعار اخر فلن حنفيا كن شافعيا كن مالكيا - [00:08:23](#)

كن حنبليا لا تكن اي تابعا لاحد من المذاهب واجتهد انت بنفسك الامر في ذلك الامر في ذلك مقبول وواسع والله الحمد. ولذلك خذوها مني قاعدة. كل دليل في الكتاب والسنة ينهي عن التفرق والاختلاف فانما ذلك مخصوص - [00:08:39](#)

سائل الاعتقاد مخصوص بمسائل الاعتقاد لا يجوز التفرق والاختلاف في مسائل الاعتقاد لا يجوز ان تنزع ونكون امما متناحرة متقاطعة متدايرة في مسائل الاعتقاد كذلك قوله عليه الصلاة والسلام وستفترق امتي اي في مسائل الاعتقاد - [00:08:55](#)
ما له دخل في مسائل الفقه الادلة التي تنهى عن التفرق والادلة التي اه تأمر بالاعتصام الادلة التي تخبر بوجود احزاب يضرب بعضها بعضها وشيئا متناحرة انما تتكلم عن مسائل الاعتقاد - [00:09:15](#)

تتكلم عن مسائل الاعتقاد فلا يجوز التفرق في مسائل الاعتقاد ولا الاختلاف في مسائل الاعتقاد اما التعديدية الفقهية فالامر فيها والله الحمد واسع ولذلك بع - 00:09:30

المغفلين الحمقى يقيسون جواز التعديدية الفقهية عفوا يقيسون جواز التعديدية العقدية على تقريرنا لجواز التعديدية الفقهية وهذا حمق في القياس وخطأ في الرأي وما اقربه من قياس من قالوا انما البيع - 00:09:45

مثل الربا والذين يقولون من الفقهاء رحهم الله وقيع الادمي طاهر قياء وقيع الادمي تابع لبرازه فيقول نجس لانه مستغرب مستغرب من من جسدبني ادم فهو كالبول والبراز يعني بئس هذا القياس - 00:10:03

هذا قياس مع الفارق غير مقبول هذه عقيدة ولها احكامها ولها خصائصها وهذه مسائل فقهية لا احكامها وخصائصها وقد اجمع الاصوليون على ان القياس مع الفارق باطل فالشاهد ان هذا غير مقبول التعديدية في المسائل العقدية غير مقبولة. فهذا هو الذي يجعلنا معاشر الدعاة نكرر ونبدء ونزيد ونعيد في مسائل - 00:10:22

اعتقاد وقد اكثر من من تقريرها اهل الاسلام وقد اختلفت تقريراتهم رحهم الله فمنهم من يؤلف فيها كتابا منثروا على طريقة النثر ومنهم من يؤلف فيها على طريقة النظم ومنهم من يؤلف فيها على طريقة السؤال - 00:10:48

والجواب لكن لابد ان تطرق مسامع الناس لا سيما في هذا الزمن واحذروا رحكم الله من كلمتين ملعونتين خبيثتين وانا اقصد لما قلت ملعونتين اقصد هذا يعني لم تجري على لسانني عفوا بل اقصدها - 00:11:07

لانها كلمة تبعد الناس عن حياض التوحيد واي كلمة تبعد الناس او تفكر همهم عن طلب التوحيد فانما هي كلمات شيطانية ونفحات ابليسية. فحقها ان تلعن لان ما صدرت منه ملعون - 00:11:24

الكلمة الاولى التوحيد فهمناه احذروا من هذه الكلمة تراها كلمة عبارة عن ابرة تخديرية في جسد الامة تزهد الناس في حضور مجالس التوحيد وتزهد الناس في قراءة فتاوى التوحيد وتعلم مسائل التوحيد - 00:11:41

التوحيد فهمناه لا الى الان لم نفهم التوحيد لم نفهم الا بعض التوحيد او مقدمات التوحيد نعم فهمنا ان انواع التوحيد ثلاثة فهمنا ان العقيدة في الصحابة كذا وكذا لكتها - 00:11:58

بعض التوحيد وليس كل التوحيد واضرب لكم مثالين يدل على ان المجتمع لم يفهم التوحيد الى الان المثال الاول انتشرت لعبه في لعب في وسائل التواصل الاجتماعي اسمها لعبه شاري او كذا - 00:12:15

ما ادري عنكم وصلتكم ولا ما وصلتكم على كل حال ان المجتمع ابتدلي بها. هذه اللعبة مبنية على الكهانة والدجل والسحر واستحضار الارواح ولا اريد ان اشرحها بما انكم ما تعرفونها اخشى ان تكون من يروجها او يسوقها. هذه اللعبة حرمها حرمها العلماء. وافتى فيها كثير من - 00:12:30

بانها محرمة لكن سبحان الله بدأ يطبقها ويلعب بها صغار القوم وكبارهم وذكورهم واناثهم. وصاروا ينادون اسماء لا يعرفونها على حسب قوانينها هذه اللعبة وهي اسمها الشياطين اسماء شياطين فكون - 00:12:50

انا نقول والله التوحيد فهمناه ومع اول فتنة او تجربة تدل على كمال الاعتقاد بدأنا ننادي يهارلي تشارلي يهارلي تشارلي انت موجود يا تشارلي ويبدأ يتكلم والصلب والصلب امامه على شكل والاقلام وضعها على شكل صليب ويناديهما ثم تتحرك الاقلام - 00:13:07

ولا يدري ولا ندري من يحركها ثم يبدأ يسأل هذا تشارل يسأل هل ساكون سعيدا في مستقبل زمانى؟ من ساتزوج؟ هل ساكون تاجرا او فقيرا وكثير من المسلمين لعبها وجرب من باب التجربة - 00:13:27

تولوا من باب التجربة وهذا مرفوض وهو يدل على ان التوحيد ما فهمناه الى الان. لا نزال في التوحيد في في قضية التوحيد غبش. او اننا فهمناه فهم النظرية فهما نظماميا دراسيا فقط لكنه ليس فهما تطبيقيا - 00:13:41

فهمنا على حسب اختباراتنا وتعلمنا في المدارس فقط. لكن فهم تطبيقي في واقع حياتنا. نقول ما بعد فهمنا التوحيد. والتوحيد لم ينزل لدراسات نظرية فقط او اختبارات في مذكرات وتنتهي القضية لا هذا هذا موضوع حياتك - 00:13:58

الذى لا ينقضي وموئل عزك الذى لا ينتهي. ما تنتهي مسائل التوحيد هذا التوحيد هو موضوع حياتك هو من اول ان تبدأ بالتوحيد ولا
لا حياتك تبدأها بالتوحيد. حتى ذهب كثير من الفقهاء الى مشروعية الاذان في اذن المولود - 00:14:13
ويستدلون عليه بادلة. هذه مسألة بقية يعني حتى يكون التوحيد اول ما يطرق مسامعه في بدايات حياته. وفي اخر حياته لقنا
موتاكم لا الله الا الله. فبالتوحيد ادخلوا حياتنا وبالتوحيد نخرج من حياتنا - 00:14:28
ولاحظ للجنة الا للموحدين اسعد الناس بشفاعة من قال لا الله الا الله صدق من قلبه او قال خالصا من قلبه او كما قال صلى الله
عليه وسلم - 00:14:41

اذا لا تقول التوحيد فهمنا لا تخدرا الامة لا تخدرا الامة بها الكلمات السخيفية الشيطانية لا التوحيد ما فهمناه الى الان لا نزال نحتاج ان
نؤلف في التوحيد ونشرح التوحيد نعيده مسائل التوحيد ونطرقها في المجالس العامة والخاصة حتى تترقر في قلوب الناس.
تقررا لا مزيد عليه. تقررا يعقبه الامتنال - 00:14:54

تطبيق المسألة الثانية الكلمة الخبيثة الثانية ايضا التوحيد يفرق ولا يجمع التوحيد يفرق ولا يجمع وهذه الكلمة تصدرها بعض
الجماعات التي تنتسب للإسلام مثل بعض الجماعات ولا اريد التسمية. مثل بعض الجماعات - 00:15:14
التي تقول لا تتكلموا في مسائل التوحيد لأن الكلام في مسائل التوحيد يفرق الامة دعوا الامة مجتمعة الامة ما تتفرق ولا ينتشر
الخلاف بينها الا اذا تكلمنا في التوحيد - 00:15:34

حينئذ يصير صوفي اشعري معذلي اباضي سروري اخواني سلفي لكن لو اننا ما تكلمنا في التوحيد كانت الامة امة واحدة يجمعهم
كلهم مظلة الاسلام او يجمعهم مظلة الانسانية ويدندنون حول هذا المعنى وهذا من اعظم الالخطاء على العقيدة والتوحيد -
00:15:47

ومن اعظم الالخطاء على عقيدة الولاء والبراء ليس كل جماعة مأمور بها شرعا الجماعة الممدودة في ادلة الكتاب والسنة هي
جماعة الحق ليس جماعة من هب ودب ليس جماعة العدد وانما هي جماعة الكيف - 00:16:08
ولذلك الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك ليست القضية قضية تجميع اعداد كيما اتفق على من هب ودب اجمع
الصوفي جنب السنى واجمع السنى والصوفي جنب الرافظي - 00:16:27

اظلهم بمظلة الاسلام واقول والله هذه الجماعة التي امر الله عز وجل بها في قوله في قوله وان هذه امتكم امة واحدة لا ليس كل امة
واحدة في القرآن فالمعنى فالمعنى فالمعنى - 00:16:41

وكل جماعة ممدودة في القرآن فالمعنى فالمعنى بها جماعة الحق ليس جماعة من هب ودب كما يدعوه لاخوان المسلمين او غيرهم من
الجماعات ولذلك لا تجد هذه الطائفة تقرر مسائل الاعتقاد ولا تحرض على دروس الاعتقاد - 00:16:55
ولا على توزيع كتب الاعتقاد ولا على علماء الاعتقاد. بل ربما تحذر افرادها من حضور مدارس دروس التوحيد او الكلام في مسائل
التوحيد كما حذرنا سابقا من الانطواء تحت هذه الجماعة بسبب هذه الكلمات. فاذا هذه الجماعات تحذر من التوحيد بسبب ان
التوحيد يفرق ولا يجمع. هذه الكلمة خبيثة - 00:17:10

ابليسيه ايها اياكم ان تقبلوها ايها الاخوان. بل بل من اعظم ما اجتمع به الناس هو التوحيد لكن لا ي جماعة ليست القضية جماعة
العددية ليست قضية الجماعة العددية وانما المقصود الجماعة جماعة الحق - 00:17:34

فاذا لا يحق لك ان تقول هذا الكلام ثم تستدل لي بالادلة التي تأمر بان يكون الناس امة واحدة لا لأن الامة الواحدة هي امة الحق
الجماعة الواحدة هي جماعة الحق فانتبهوا لها الكلمتين الخبيثتين الشيطانيتين والتي ارى والله اعلم انها ابرة تخدير في -
00:17:51

في جسد الامة حتى تعزلها عن واقع التوحيد وقد حضرت مجلسا لسماحة شيخنا الوالد الشيخ عبدالعزيز رحمه الله تعالى
وقد غص هذا المجلس بمجموعة كبيرة من الدكاترة ومن بلغوا في مجالهم التعليمي المبلغ العظيم - 00:18:10
فكنت اسأل نفسي في اي شيء سيدكلم الشيخ مع هذا الخضم الوافر من الشهادات الدراسية والنظامية دكاترة سيدكلم الشيخ في ماذا

ما هو الموضوع الذي سيطرقه الشيخ ليكون متناسباً مع افهامهم وشهادتهم العالية - [00:18:29](#)

فانتظرت على اخر من الجمر ففوجئت بان الشيخ يفتح مجلسه الذي يغص بالدكاثرة باقسام التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية كأنها رسالة يريد ان يوجهها الشيخ لمثل هؤلاء بانهم وان علت اقدارهم في المجتمعات وان علت شهادتهم النظامية فانهم لا يستغنون عن عن دروس التوحيد ولا عن بدايات - [00:18:47](#)

التوحيد مع ان هذه هالمسائل درسناها في ثالث ابتدائي او ثانى ابتدائي يعني عودا على بعده لا تتکبروا على مسائل التوحيد. ولا تقولوا انها مسائل فهمناها او طرقناها او قتلت - [00:19:10](#)

ايش؟ او قتلت بحثاً لا كل هذه كل هذه ابر تخديرية وحبوب تفطيرية تفتر الهم والعزائم عن دراسة التوحيد وانا ما ادرى هل مقدمة كيف فيها. لكن على كل حال مجالسنا هذه انما هي احياء لتلك المسائل - [00:19:23](#)

وهذه الطريقة التي ندرسها ان شاء الله الى طريقة النظم والنظم والسارح واحد فهذه المنظومة لي وقد ابتكايتكم بايظاً بان الشارح هو هو الناظم ولا اوصيكم الا بان تقولوا الحمد لله الذي لا يحمد على مكره سواه - [00:19:39](#)

واحسن الله عزاءكم اجتمع في يومكم هذا عزاء عزاء موت وعزاء شرح واسأل الله ان يجمعنا واياكم على الحق والهدى. وهذه المنظومة بنيت على القواعد والاصول. هي لا تتكلم عن جزئيات العقيدة - [00:19:59](#)

لو تكلمنا عن جزئيات العقيدة لكان الف بيت. لكنها في قرابة المئة بيت تتكلم عن القواعد العامة القواعد العقدية العامة وسوف تسمعون فيها باذن الله قرابة المئة قاعدة. ندرسها اليوم وغداً باذن الله - [00:20:13](#)

وسيكون طريقتي في الشرح هو توضيح نص القاعدة باذن الله توظيق نص القاعدة ثم اذكر ما يردني من الادلة عليها ثم اذكر جمل من الفروع المخرج الفروع العقدية التي توضح هذه - [00:20:30](#)

القاعدة. وهناك بعض القواعد سنمر عليها مرور الكرام لعلمي بانكم بانها واضحه لديكم استغلالاً لوقتها تفصيل قاعدة تحتاج الى شيء من التفصيل او التحرير او التقسيم والتنويع فنبدأ مستعينين بالله عز وجل في طرق هذه القواعد - [00:20:44](#)

ونسأل الله ان يجعلنا واياكم من المخلصين ظاهراً وباطناً فان الاخلاص من اعظم ما ينبغي ان يتفقد الانسان فيه نفسه وطالب العلم على وجه الخصوص تفضلي يا استاذة سامر الناظم حفظه الله تعالى - [00:21:06](#)

على ما قدره الصلة والسلام كلما لا يحتاج الى تفصيل شيء من ذلك لانها في الشرح الطويل موجودة تجدونها وليس من لب قواعد الاعتقاد نعم لا من النص الصلة والسلام - [00:21:26](#)

نعم هذه الاصول الثلاثة هي اول ما ينبغي لك ايها الداعية ان تطرق به مسامع الناس اذا جئت تعلم فن الاعتقاد فاول شيء تتفق انت وطلابك عليك هذه الاصول الثلاثة - [00:22:14](#)

هذه هي العقيدة الاسلامية الاصول الثلاثة هذه. هي العقيدة الاسلامية بل ان جميع الطوائف البدعية اقسم بالله على حسب الاستقراء التتبع ثم اقسم بالله يميناً ثانياً ثم اقسم بالله يميناً ثالثاً - [00:22:29](#)

ان سبب ضلالها هو الاخالل بواحدة من هذه الاصول الثلاثة جميع طوائف البدع انما ابتدعت وخالفت بسبب وقوعها في مخالفة من واحدة من هذه الاصول الثلاثة فاول ما ينبغي ان تعلمه الناس - [00:22:45](#)

العامة وطلبة العلم والذكور والإناث والصغرى والكبار هي هذه الاصول الثلاثة وهي اصول يسيرة يفهمها الصغار والكبار ليست من مسائل العقيدة العسيرة التي تحتاج الى طلبة علم او الى اذهان حادة او الى ذكاء متوفد لا - [00:23:02](#)

امورها يسيرة والله الحمد والمنة الاصول الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. هذه قاعدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة ليس لنا طريق نسوق منه معتقداتنا غير هذين الطريقين ابداً - [00:23:20](#)

ما في طريق ثالث انما هما طريقان واصلان. الكتاب والسنة فقط وقد شهدت الادلة على ان من اعتمد واستمسك وتبع الكتاب والسنة في مسائل عقيدته فانه على الحق والنور والخير والهدى والبر والاحسان - [00:23:39](#)

والنجاة يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. ما لك الا كتاب الله. حبل الله اي كتابه وعهده وميثاقه ويقول الله

عز وجل والذين يمسكون بالكتاب يعني تمسكوا به هم ثم يمسكون غيرهم به - 00:23:55

وأقاموا الصلاة أنا لا نسبع أجر المصلحين ومن أعظم التمسك بالكتاب أن تدعوا الناس إلى أن يعتقدوا العقائد المقررة في الكتاب
والسنة ويقول النبي صلى الله عليه ويقول الله عز وجل في شأن نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

فالذين فالذين أمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت
فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعده كتاب الله. وفي رواية - 00:24:31

وستني ويقول النبي عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواخذ الحديث بتمامه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى ؟ - 00:24:48

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فابتلت الكلأ والعشب الكثير الى اخر الحديث - 00:25:11

المعروف وفي الصحيحين ايضا من حديث ابى موسى انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. فجعل يحجزهن - 00:25:29

فيغلبنيه فيتقهمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار وانتم تغلبوني تقهمون فيه فلا عصمة فلا عصمة في
دينك ولا نجاة من العذاب الا بالاستعظام بالكتاب والسنة - 00:25:47

يقول الناظم اطع الرسول وسلمن لقوله اياك لا تصفي لقول ثانى واعظض على القرآن والسنن التي ثبتت عن المعموم من عدنان لا لن
تضل ولن تزيف بنصه فهي الهدى والنور للانسان - 00:26:03

فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنة فنقول كثير جدا بل سبب ضلالهم انهم ما اخذوا معتقداتهم من
الكتاب والسنة فعندك الفلاسفة من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتوريدية هؤلاء انما يأخذون معتقداتهم من عقولهم - 00:26:22
وان استدلوا بالكتاب والسنة فاستدلوا تفريعي تبعي لا استدلال ابتدائي اصلي يعني هم لا يأخذون من ادلة الكتاب والسنة
الا ما توافق مع عقولهم فيجعلون العقل هو الاصل في الاستدلال ثم ينظرون في ادلة الكتاب والسنة فما توافق مع عقولهم اخذوا به
وما تناقض مع - 00:26:43

عقولهم ردوه وحرفوه واجروه عن دلالاته الصحيحة وكذلك الرافضة يستدلون بالمرويات الكاذبة الباطلة عن الالبيت الصوفية
يستدلون الرؤى والاذواق والمواجيد والمكاففات والاحلام فاذا ليس ثمة طائفة من طوائف اهل البدع قصرت اعتقداته على الكتاب
والسنة - 00:27:04

فاذا سألك ما سبب هداية اهل السنة للاعتقاد الصحيح؟ تقول لهم قصروا. مسائل الاعتقاد على على الكتاب والسنة هذا باختصار
شديد فان قلت وهل هذا الاصل كافي فنقول لا ما يكفي - 00:27:28

ما يكفي انك تأخذ عقائدك من الكتاب والسنة فقط ما يكفي انك تستدل بالكتاب والسنة لابد ان تقرن هذا الاصل بليزيمه الثاني
ولصيقه الثاني وهو الا تفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة - 00:27:43

ليس كل مبطل سمعتموه يقول قال الله يكون مستدلا بالقرآن حتى ترى تنزيله. هل انزل قال الله على فهم السلف ولا انزلها على
فهمهم او فمن انزل قال الله وقال رسول الله على فهمه هو - 00:28:00

على فهم مخالف لفهم السلف فهو وان استدل بالف اية حقيقته ما اخذ بالقرآن لا يكون الاخذ بالقرآن اخذا حقيقيا الا اذا كان متفقا مع
فهم ايش؟ مع فهم السلف. لا تظنن يا اخي الكريم ان المبتدعة ما يقولون القرآن - 00:28:16

ولا يستدلون بالقرآن لا يستدلون بالقرآن لكن استدلالاتهم بالقرآن فيها خطأ في التنزيل فهم ينزلونها على مقتضى عقولهم ولذلك
الاشاعرة يستدلون بالقرآن على التحرير والمعتزلة يستدلون بالقرآن على انكار رؤية الله يوم القيمة - 00:28:33

ويستدلون بالقرآن على ان القرآن مخلوق. وهي عقائد باطلة فكيف يستدلون بالقرآن على عقائد باطلة؟ نقول له صحت صحة الدليل
واخطأوا في التنزيل. اصابوا في الدليل ولكن اخطأوا في التنزيل - 00:28:51

فمتي يكون الانسان اخذا بزمام الكتاب والسنّة عالماً بهما بما في امرئين اذا استدل بهما وسلم تنزيله بالاستدلال. فإذا لذلك تجد ان الخوارج الان يفجرون في المساجد ويقولون ايش؟ قاتلوا المقتل المشركين حيث وجدتهم. اية من القرآن - 00:29:07

ولا لا يا جماعة ما يقولونه سمعتموه انتم. يذكرونها اذا اصابوا في الدليل ولكن اخطأوا في ماذا في التنزيل نعم المشركون يقتلون لكن كونك تجعلني انا مشرك وانا من عمار المسجد اخطأت يا اخي - 00:29:28

اخطأت في التنزيل. فإذا كل من اخطأ في تنزيل شيء من الادلة فحقيقة ما استدل بالقرآن. حتى ولو قال الله ما يهمك لا يضرك اذا كان عندها الخطأ في التنزيل لا يدرك ان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او يقول حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ويجب لكل السند من اوله - 00:29:42

الى اخره لكن يخطئ في التنزيل نقول والله لو تقول حدثنا مئة واحد من المحدث مانا مصدقينك انت كذاب ما اخذت بالقرآن ولا اخذت بالسنّة. ليه وانا قلت قال رسول الله؟ كيف ما - 00:30:03

اخذت بالسنّة نقول لان السنّة ما نزلت حتى مجرد الفاظ قول الفاظ. لا نزلت للفاظ وايش؟ وتطبيق انت استدللت بالفاظها واطلاق في تطبيقها فانت ما اخذت بسنّة انت ما اخذت بالسنّة ولا لا يا جماعة؟ فاذا القرآن الفاظ ومعاني، والسنّة الفاظ ومعاني. هم يقولون - 00:30:13

الفاظ لكن لا يفهون معانيها. ويخطئون في تنزيل معانيها. وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. ايش معنى هذا؟ يعني انهم يقرؤونه الفاظاً ويستدلون به الفاظاً ولكنهم لا يفهونه ولا - 00:30:32

يعملون ولا ينزلونه على مواقعه التي يريدها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فإذا كل فهم احفظ هذا اصل هذا كل وفهم يخالف فهم الصحابة وسلف الصالح في مسائل الاعتقاد فهو باطل - 00:30:51

وضوء لازم تحفظونه كل فهم يخالف السلف فهو باطل. ولذلك قال بفهم اصحاب النبي المصطفى لا تبعد عن فهمهم وجاء ربكم كيف تفهمها؟ بفهم اصحاب النبي المصطفى. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. كيف تفهمها؟ بفهم اصحاب النبي المصطفى - 00:31:06

ما من ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن كيف تفهمها؟ بفهم اصحاب النبي المصطفى بفهم اصحاب النبي المصطفى والاولين التابعين الحنفاء او كذا ها والتابعين الاولين الحنفاء طيب في قول الله عز وجل سبّح اسم ربكم الاعلى. او تفهمها بفهم الجامية؟ لا - 00:31:24

الاشاعرة لا المعتزلة لا افهمها بفهم ايش؟ بفهم ابي بكر بفهم عمر بفهم عثمان بفهم علي بفهم المهاجرين بفهم الانصار بفهم سعيد ابن المسيب الحسن البصري الامام ابن تيمية الائمة الرابعة قبل شيخ الاسلام ابن تيمية طبعاً بس زلة لسان الائمة الرابعة افهمها بفهم هؤلاء - 00:31:50

اما هؤلاء هم الذين اجعلهم واسطة بيبي وبين الله عز وجل في فهم نصوص كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. هؤلاء هم الذين تبرأ بهم الذمة في الفهم انا ما افهم الادلة على فهم سفهاء الاحلام وحدثاء الاسنان - 00:32:11

هالبزران المجموعة ذولي انا ما افهم ادلة الكتاب والسنّة ما افهمها على فهم هؤلاء. الاحداث الاغرار صغار الاسنان اللي ما يفهون من العلم شيء. ما تبرأ الذمة ما تبرأ ذمتي بيبي وبين الله الا اذا فهمت الادلة بفهم ابي بكر بفهم عمر - 00:32:25

وجاء ربكم فهموها بانها اثبات المجيء الحقيقى اللائق بالله يأتيهم الله انه الاتيان الحقيقى اللائق بالله. بل ادائه مبسوطتان ان اللائقة للله. ما فهمها في فهم الاشاعرة وجاء امر ربكم ينزل امر ربنا - 00:32:42

يأتي امر ربنا هذا فهم من وين جبت هذا الفهم انت؟ هذا فهم اهل البدع فمن المبعدين عن الله فان قالوا يا اخي اذا قلنا بان الله له مجيء فيستلزم ذلك ان يكون كمجيء المخلوق. نقول اخر الجواب على قاعدة ستائينا وهي ان الاتفاق في - 00:32:56

ما لا يستلزم الاتفاق في ايش في الصفات كما سبّأتنا قاعدته وتقريره باذن الله. وانا ما ادرى وش بلانا قمنا ندخل المسائل بعضها في بعض. الشاهد انه للبد ان نفهم الادلة كتاباً وسنة على فهم السلف - 00:33:18

الصالح اظرب لكم مثالين ان اذنتم لي ان اذنتم لي. المثال الاول خلونا في المعتزلة لانه من اعظم الطوائف اذوا اهل السنّة. من اعظم

الطوائف اذوا اهل السنة المعتزلة قالوا ماذا - 00:33:32

قالوا في قول الله عز وجل عفوا قالوا ان القرآن مخلوق وهذه العقيدة كفورية يا جماعة اهل السنة على ان من اعتقد بان القرآن مخلوق فانه كافر طيب يقول المعتزلي انا استدل على هذه العقيدة من القرآن نفسه - 00:33:47

فنقول له او القرآن دل على ان القرآن مخلوق؟ قال نعم وين هذا؟ في اي اية؟ يقول في قول الله عز وجل ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث محدث والمحدث هو المخلوق - 00:34:03

فيقول يلا جبت لك اية من القرآن تقول ما نأخذ معتقداتنا الا من القرآن جبت لك اية من القرآن ايش كيف ترد عليه ترد عليه بالاصل الثاني هذا ترد عليه بالاصل الثاني وهو ان تقول له - 00:34:19

ها ان فهمك لمحدث على انه مخلوق ان فهمك لمحدث بانه مخلوق هذا فهم خاطئ فان السلف متفقون على ان محدث هنا معناها الشيء الجديد محدثا يعني شيء جديد. يعني لان القرآن كان ينزل منجما حسب الحوادث ولا؟ فكلما جاء قرآن جديد استمعوه استمع المعرض ولم يؤمنوا به - 00:34:32

كلما جاءهم ذكر من ربهم جديد استمعوه وهم معرضون. الصحابة والسلف متفقون على ان محدث هنا معناها جديد وانت يا المبتدع تفهم بانه محدث. الان عندي فهمان فهم هل الثور هذا وفهم السلف الصالح - 00:34:59

فاي الفهمنين اقدم لان السلف الصالح فاذا هذا هو الحق. انت الان اخذت بالقرآن يومك فهمته بفهم السلف الصالح اخذت بالقرآن يا رجل خذ اعظم من هذا الصوفية يستدلون على جواز دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بعد موته. ويستدلون على استغفاره عند قبره بالقرآن - 00:35:15

بقول الله عز وهي عقيدة شركية يا رجل. عقيدة شركية يستدلون عليها بالقرآن. من استغاث برسول الله بعد موته فقد اشرك ما ليس ليس له ليس لك الحق ان تصرف هذه العبادة لا النبي مرسلا ولا لملك - 00:35:37

ولا لولي صالح هذه هذه عبادة حق صرف محضر لله ما تدعوا غير الله. ما تستغث بغير الله ما تستغث غير الله يقولون هذولي دل على عقيدتنا القرآن في قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 00:35:52

جاءوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم. هل هذا مقبول للاستدلال هل هذا الاستدلال ايش تقول فيه؟ والله الاية في سندها نظر فقد ضعفها ابن معين وضعفها الامام احمد في رواية ولا ايش تقول - 00:36:07

هاه وش تقول جاب لك اية من القرآن هل هل تناقشه في سنته؟ هل الجواب لا. ما لك ترد عليه الا بالاصل الثاني. هذا الاصل العظيم هذا وهو انك فهمت كلمة جاؤوك فهمتها فهما مخالف لفهم الصحابة - 00:36:24

فان جاؤوك هنا باتفاق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو مجيء في الدنيا. في حياته اقصد في حياته الدنيوية فقط. واما بعد مماته فقد اجمعوا على حرمة المجيء له بهذه المقاصد - 00:36:39

تأتيه تسلم بكيف لك اما ان تأتي بهذه المقاصد فنقول لا هذا محرم بجماع السلف. فقد كانت المصائب تأتيهم الحروب تنزل عليهم ويصيبهم الالام والقطط والقبر بينهم ما بينها الا خطوات ومع ذلك ما كانوا يأتونه للاستغاثة به - 00:36:53

او الاستنصاره او للاستغفاره ما كانوا يأتون لهذه المقاصد صلى الله عليه وسلم. فكل هذا التطبيق دليل على انهم كانوا يفهمون من كلمة جاءوك انه المجيء له في الدنيا فاذا افهموا هذا الاصطرين هذى اصلاح متلازمان ان لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة والاصل الثاني الا نفهم الكتاب والسنة الا - 00:37:11

فهم سلف الامة بعض اهل البدع ضلوا بسبب الاخالل بالاصل الاول وبعض اهل البدع ضلوا بسبب الاخالل بالاصل الثاني. طيب فان قلت وهل هذان كافيا؟ فنقول كافيان باذن الله لكن لا بد ان نفرن معهما - 00:37:33

الاصل الثالث وهو ان نتفق جميعا على انه لا مدخل للعقل في مسائل الاعتقاد عفوا لا مدخل للعقل في مسائل الغيبيات وهي التي يقصدها الناظم بقوله وليس للعقل الضعيف مدخل في الغيب ايا كان. فمسائل الغيب ايا كانت سواء كانت مسائل - 00:37:50 غيب المتعلقة بالاسماء والصفات او بذات الله او مسائل الغيب المتعلقة بكتابه القدر واللوح المحفوظ او مسائل الغيب المتعلقة

بحقائق اليوم الآخر منبعث والنشر والجنة والنار والصحف والميزان وسؤال القبر ونعم القبر وعذاب القبر - 00:38:10

كل ما كان من باب الغيب فايما ان تقول في عقلك تريد ان تستكشف هذا الغيب او كيفية هذا الغيب فان قلت ولماذا تجعل هذا الاصل مهما فنقول لان جميع ما سيمرا الطالب عليه من الجزئيات والمسائل العقدية كلها مسائل ايش - 00:38:30

غيبيات ربى بيلشك بيقول كيف وما اتفق انت واياه في بداية الامر ان جميع ما يمر علينا تراها غيبيات نتفق انا واياك انا ما نخوض في مسائل الغيب ولا ننحقر عقولنا في مسائل الغيب - 00:38:48

يعني مثلا الله اخبرنا بان له وجها ولكن لم يخبر ولكن جعل كيفية وجهه من الغيب. فانا واياك مأموران بايض؟ بان نؤمن بما اخبرنا به. وهي ان الله له وجه. لكن لا - 00:39:05

تجاوز ما اخبرنا به فنسأل كيف وجهه؟ لا كيف وجهه؟ هنا الان اقحمت عقلك في باب الغيب اقحمت عقلك بباب الغيب الان طيب انا وانت مأموران بان نؤمن بان هناك عذاب ونعم في القبر ولا لا - 00:39:19

ما تسائلني تقول والله لو فتحنا قبر كافر ما وجدنا عذابا هنا الان اقحمت عقلك في باب الغيب لو فتحنا قبر المؤمن ما وجدنا نعيمها. انت من اللي قال لك تقدح قبور انت؟ انت مأمور بانك تؤمن بان هناك عذاب. لأن الذي اخبرك - 00:39:34

في وجود هذا العذاب هو من لا ينطق عين الهوا ان هو الا وحي يوحى. عذاب القبر حق. سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا. لا تقدح انت تنبش ورا خبر الشارع. هذا خبر شارع هذا موب خبر - 00:39:51

زادوا عبيدا ولا خبر عمدة البلد ولا خبر ملك رئيس الدولة ولا رئيس الوزراء هذا خبر الله. تقدح تلبس ورا خبر الله انت تقدح تنبش ورا خبر الله ما تستحي على وجه - 00:40:03

يقول والله فتحت ولم اجد تكذب الله في خبره انت وظيفتك انك تقول امنا وصدقنا في الاخبار وسمعنا واطعنا في الاحكام. امرت نهيت سمعنا واطعنا. اخبرت امنا وصدقنا. ما تقدح تنبش تقول كيف وما كيف ولماذا - 00:40:15

فليكون وافرض كل هذه تذوب اذا كان القائل هو الله او كان القائل او المخبر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا ما يجوز لك انك تتجرأ بعقلك ان تتجاوز حدود النص في مسائل الغيب - 00:40:32

قالوا ما اقتنعنا؟ زدنا ايضا تفصيلا. اقول اسمع يا اخي. لا بد ان نضرب مثلا حسيا انا اظربي دائم في الحقيقة وهي ان هذا الجوال اللي قدامكم الان هذا الجوال اللي قدامكم او ليس له منطقة استقبال يا جماعة - 00:40:48

متى يكون استقبال الجوال سليما؟ اذا اذا كان داخل حدود المنطقة. لكن تطلع به في الجبال في البرية البعيدة ايش يصير؟ حديدة لا تضر ولا تنفع ما تستقبل شيئا ولا ترسل شيئا. اليك كذلك؟ طيب الله عز وجل خلق العقل وجعل له منطقة استقبال ايضا - 00:41:03

واستقبال العقل في الاشياء المشاهدة. الاشياء المحسوسة التي تدرك بالحواس لكن الاشياء الغيبية هي البرية هي المنطقة الجبلية التي متى ما اخرجت عقلك لها ترى بيتعطى عقلك ما يستقبل الان - 00:41:20

ولذلك المنطقة منطقه الغيبة اوسع من مناطق الشهادة الله عز وجل استدل على ربوبيته بانه عالم بعالم الغيب واياش؟ الشهادة. فدائما يبدأ بعلم الغيب لماذا؟ لان عالم الغيب اوسع من عالم الشهادة - 00:41:35

بل ولا اكون اكون حانتا اذا اقسمت بالله ان عالم الغيب عفوا ان عالم الشهادة بالنسبة لعالم الغيب انما هو قطر طه من قطرات محيط ولذلك يقول الله عز وجل يقول النبي عليه الصلوة والسلام مبينا عظم شأن الكرسي - 00:41:51

الذى هو موضع القدمين يقول ما السماوات السبع والاراضين السبع في الكرسي الا حلقة حلقة مثل هلة او خاتم القيمة في ارض فلاد فهذه الحلقة هي السماوات والارض يعني العالم المشاهد امامنا الان السماوات والارض. مع انه في جزئيات غيبية ما بعد وصلها الانسان الى الان في هذا الكون - 00:42:09

والعرش مثل ذلك بالنسبة للكرسي. ولا يقدر قدر العرش الا الله عز وجل واذا هناك عالم غيبى عظيم جدا لا يستطيع عقلك يا اخي بقدراته ان يستكشف هذا العالم - 00:42:31

عقلك ضعيف لا تحمله اكثر من طاقته استقباله يكون مناسبا اذا كان في عالم الشهادة. لكن متى ما اخرجته عن عالم الشهادة الى عالم

الغيبيات فحين اذ ترى والله تحكم عليه بالموت - 00:42:44

تحكم عليه بالضلال ولذلك اكثرا من ظل في باب مسائل الاعتقاد هو انهم طلبو استكشاف الغيب بايُش؟ بعقولهم حتى يقول قائلهم انا لا اؤمن بان الله استوى على عرشه. قلنا لماذا طيب؟ قال لانه يلزم من ذلك انا لو ابعدنا العرش عن الله لسقط - 00:42:57

طيب ما الذي جعله ينكر الاستواء انه اقحم عقله الضعيف في استكشاف كيفية استواء الله عز وجل. هكذا هو هكذا هو. ولذلك هذه الاصول الثلاثة احفظوه. والله لو لم نخرج من الدورة الا بهذه الاصول الثلاثة - 00:43:15

السني هو من يؤمن بهذه الاصول الثلاثة السني هو من يؤمن بهذه الاصول الثلاثة. وكل من خالف في واحدة منها فهو من اهل البدع وجميع اهل الضلال انما ضلوا بسبب الاخالل بواحدة من هذه. واني اقسم بالله مرة رابعة انك لو صبرت عقائد اهل الزي والضلال لوجدت ان - 00:43:29

العقيدة ضلوا بسبب انهم ما اخذوها من الكتاب والسنة والعقيدة الثانية ضلوا بسبب انهم ما فهموا الادلة الواردة فيها على فهم السلف الصالح. والعقيدة الثالثة ضلوا بسبب انهم اقحموا عقولهم في استكشاف هذه - 00:43:49

في هذه المسألة الغبية. فاذا اخذوها ثلاثة قواعد ثلاثة قواعد احفظوها كما تحفظون اسمائكم ايها الاخوان احفظوها وعلموها ازواجكم وعلموها بناتكم وابناءكم. علموها حتى شغالات البيوت علموها ان كانك ان كانك تفهم لغتها. علموها - 00:44:03

اولادك علموها اطفالكم ايها المدرسوں حتى ولو كنت مدرس فيها. مدرس رياضة علم علم الطالب هذه الاصول اذا فهمتها ببارك الله عز وجل لك فيها. الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة - 00:44:20

الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. والاصل الثاني الا نفهم الكتاب والسنة في مسائل الاعتقاد الا على فهم تلف الامة واذا اطلقنا السلف فنقصد الصحابة فنقصد الصحابة - 00:44:37

الاصل الثالث الا ن quam عقولنا الضعيفة في استكشاف مسائل الغيبيات انت مؤمن بها الاصول الثلاثة انت من اهل السنة والجماعة تبقى قضية التفاصيل الجزئية هذه تدرك فيما بعد تدرك فيما بعد - 00:44:51

ارأيت بساطتها؟ يعني يستطيعها العامة ولا لا؟ ما يجي طالب العلم يقول والله هذا المجلس ما في طلبة علم كيف اشرحها الاصول وهي قواعد؟ وقد هذا من الشيطان يبغي يثبتك عنها فقط - 00:45:05

هذا من الشيطان يبغي يثبتك عنها ولا يشرحها ترى عقول العامة تحتملها وعقول الجهلة تحتملها وانصار المتفقين يحتملونها بسيطة سهلة خاصة اذا قرنت بالادلة والقوا الادلة والتفاصيل والله اعلم نعم - 00:45:15

منها ننطلق عز وجل المستحق فمن وحده فما لهن ذلكم في هذه القاعدة التي ترجع لها كل فروع توحيد الالوهية جميع ما تدرسه في توحيد الالوهية ترجع الى هذه القاعدة - 00:45:36

وهي ان توحيد الالوهية مبني على افراد الله عز وجل بالعبادة ولا لا؟ فاذا هذه القاعدة تنص على جميع جزئيات توحيد الالوهية تقول هذه القاعدة العبادة حق صرف محضر لله عز وجل - 00:45:54

لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسى ولا لولي صالح جميع ما يدخل في حيز العبادة ومسمى العبادة فايها ان تصرفه لغير الله فلا تدعو عبادة الا الله ولا تدعو دعاء مسألة فيما لا يقدر عليه - 00:46:09

الا الله ولا تستغث بغير الله ولا تستعن بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله ولا تستعد الا بالله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - 00:46:27

ولا تذبح ذبح تعبد وتقرب وتعظيم الا لله عز وجل واياك ان تتوكلا او ترجو او ترحب او ترحب الا لله عز وجل. فالرغم والرغبة والذبح والاستعانة وغيرها من سائر اصناف العبادة التي تدرسوں - 00:46:40

هنا بتوحيد الالوهية كلها حق صرف محضر لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسى ولا لولي صالح. هذه القاعدة عظيمة لماذا؟ لأن جميع جزئيات توحيد الالوهية ترجع له - 00:47:01

ارجع له. تدرس في توحيد الالوهية باب الذبح. كلها يرجع لها. باب التبرك يرجع لها. باب التوسل يرجع لها. باب الاستعانة ترجع لها

ترجع لها فجميع ما يسمى عبادة ويدخل في حيز العبادة اياك ان تصرفه لغير الله - [00:47:15](#)

اما ادلتها فكثيرة. قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ويقول الله عز وجل قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم [00:47:33](#)
الا تشركوا به شيئا. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:47:33](#)

ويقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والادلة في هذا من الكتاب والسنّة كثيرة وقد اجمع المسلمين
المسلمون على مقتضى تقرير هذه القاعدة. والله اعلم. نعم - [00:47:47](#)

انا قلت لكم شرحنا سيكون شرح تأصيلي ليس شرح تفصيلي يعني ما يجي واحد يقول انواع العبادة انواع الاستعانة انواع الدعاء
انواع لا هذى في التفاصيل. لكن هذا خذوا القواعد العامة الان - [00:48:03](#)

ما هي قاعدة توحيد الالوهية يا اخ تامر هم طيب درسنا ثلاثة اصول ما الاصل الاول الاصل الاول الا نأخذ يعني معى انت ماشيين
معي ؟ ايه. طيب باقى اللي برا. بندر الاصل الثاني - [00:48:13](#)

طيب فلاح اصل ثالث ترى ذا المرة انا سألت طلابي. مرة ثانية بسألكم انتم لانهم سمعوها مني كثيرا وحافظينها فبسألكم ترى انتوا عاد
انتبهوا يلا القاعدة الخامسة رقم واحد منكم مسؤول عن ترقيم القواعد ها ؟ نعم - [00:48:37](#)

هذا تابع للقاعدة الاولى ودليله قول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل فالعبادة حق العبادة الحقة
هي ما صرف لله عز وجل واما ما عبد من غير الله فانما عبد بالهوى والشهوة والعناد والاستكبار والاباء عن عن الحق - [00:48:56](#)
التوحيد والعقيدة الصافية واضح ان شاء الله. نعم فما سواه الباطلون طيب هذه قاعدة هذه عفوا اه نعم نعم هذى ايضا تابعة
للبيت الاول. هذى تابعة للبيت الاول وهي ان جميع ما عبد من دون الله فانما عبد بالباطل والهوى - [00:49:19](#)

فعبادته باطلة. نعم. ماشي نعم هذا الذي اقصد ايه هذه قاعدة الشرك الاكبر التي ترجع لها كل فروع الشرك الاكبر اذا قيل لك كيف
اعرف ان هذا شرك اكبر تقول بمعرفة حقيقته - [00:49:41](#)

فيقال لك وما حقيقته تقول حقيقة الشرك الاكبر هي تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله التسوية المطلقة تسوية غير الله
بالله فيما هو من خصائصه التسوية المطلقة - [00:50:01](#)

هذا هو الشرك الاكبر في التسوية وفيه كذلك تنديد في التنديد وفي التسوية دليل التسوية قول الله عز وجل عن اهل
النار. تالله ان كنا لفي ضلال نسويكم برب العالمين - [00:50:15](#)

وقدعوا في الشرك الاكبر بسبب هذه التسوية المطلقة واما التنديد فدليله قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا. اذا الشرك الاكبر
والشرك الاصغر كلاهما فيه تنديد ومساواة الا ان المساواة في الشرك الاصغر هي المساواة الصغرى وهي مطلق المساواة - [00:50:34](#)
واما المساواة في الشرك الاكبر فهي المساواة المطلقة والتنديد المطلق الكامل فيذبح للمخلوق كما يذبح لله اي تعظيمها يدعو المخلوق
كما يدعو الله اي في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - [00:50:54](#)

يستغثى بالمخلوق في كما يستغثى بالله يحلف بالمخلوق معظمها له كتعظيم الله يستعين بالمخلوق كما يستعين بالله اي في الامر
الذى لا يقدر عليه الا الله فمن استعان انتبهوا بالمخلوق في الامر الذي لا يقدر على الله فقد جعل هذا المخلوق في مساوية لمنزلة الله.
لانه لا يستعن في هذا الامر الا - [00:51:09](#)

بالله وان استعنت بغير الله فلم تستعن به الا لما جعلته مساويا لله في الامر الذي يخص الله. فمن سوى غير الله بالله في شيء من
خصائص الله المساواة الكاملة المطلقة فقد وقع في الشرك الاكبر. انتبهوا ومن سوى غير الله - [00:51:37](#)

بالله في شيء من خصائص الله مطلق المساواة فقد وقع في الشرك الاصغر يعني من حلف بغير الله عن غير تعظيم فهذا شرك اصغر
لان عنده مطلق المساواة لكن من حلف بغير الله معظمها للمخلوق به كتعظيم الله او اشد من تعظيم الله فهذا مساواة مطلقة كاملة.
فاما قيل لك ما الفرق بين الشرك الاكبر - [00:51:56](#)

اصغر باعتبار الحقيقة لا باعتبار الاثر لان اغلب الفروق الموجودة هي فروق باعتبار اثار ان يدخل النار وهذا يغفر وهذا ما يغفر انا
ابغى باعتباري الحقيقة باعتبار الحقيقة هو ان تقول ان الشرك الاكبر والاصغر يتفقان في شيء - [00:52:19](#)

ويختلفان في شيء يتفقان في ان كلا منها فيه تنديد ومساواة ان كلا منها فيه تنديد ومساواة لكن يختلفان في ان التنديد والمساواة في الامر هي الكبرى وفي الاصغر هي الصغرى - [00:52:36](#)

عندنا المساواة والتنديد المطلق هذا شرك اكبر وعندنا مطلق المساواة ومطلق التنديد اي بعضها هذا هذا اصغر. هذا هو الفرقان باعتبار [00:52:52](#) الحقيقة فإذا من سوى غير الله بالله في امر من خصائص الله - [00:52:52](#)

انتبه المساواة المطلقة فقد وقع في الشرك الامر بهذه القاعدة. فإذا قيل لك انا اريد ولد ها فلان فلان حدث [00:53:11](#) عن فلان اراد ولدا فذهب الى القبر ودعاه - [00:53:11](#)

الآن صورة هذى تدخلها تحت الاصغر ولا الامر اكبر لانه دعا غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فهو عنده مساواة مطلقة عندها [00:53:26](#) مساواة مطلقة طيب انسان - [00:53:26](#)

انسانا اراد ولدا فذهب وطاف حول قبر الولي يدعو الله بالولد لكن ظنا منه ان دعاء الموضع افضل هذا شرك اصغر لانه ما سوى هذا [00:53:39](#) بالله المساواة المطلقة لكن عند مطلق المساواة افهمتم هذا؟ طيب - [00:53:39](#)

هذا بيجبنا وسائل هذا بيجبنا قاعدة خاصة ارجو عدم المقاطعة. جميع القواعد قواعد الوسائل وقواعد [00:54:01](#) كلها بتبيجي ان شاء الله. الان بس من باب ضرب الامثلة والتخريجات التطبيقات - [00:54:01](#)

طيب انسان تطير بيومه انتبهوا واعتقد ان اليومة هي التي تقدر او تخلق هذا الضرب بذاتها؟ هذه الطيارة شرك اكبر صحيحة ولا؟ لكن [00:54:16](#) تطير بيومه معتقدا ان الله هو الذي يخلق الظاهر ولكن اليومة مجرد سبب - [00:54:16](#)

اصغر فمتي ما كانت المساواة هي الصغرى فاحكم عليها انها شرك اصغر ولكن اذا اذا صفت هذا الامر اذا صادفت هذا المخلوق في [00:54:33](#) منزلة كمنزلة الله هذا خلاص شرك اكبر هذا ما في كلام. طيب انسان - [00:54:33](#)

ذبح عند قبر ولد متقربيا بالذبح للله. لكنه يظن او يعتقد ان من ما يضاعف ثواب ذبحه ان يذبحها في هذا الموضع. هذا شرك اصغر لكن [00:54:48](#) ذبح معظمها بهذا الذبح للولي. متقربيا بمتبعدها للولي بهذا الذبح اصلا. هذا شرك اكبر - [00:54:48](#)

هذا شرك اكبر طيب من حلف بغير الله معظمها المخلوق به مطلق التعظيم. لان ما في احد يحلف باحد الا وهو معظمها هذا شرك اصغر [00:55:12](#) لكن بعض الناس اذا اراد ان يكذب في يمينه حلف بالله - [00:55:12](#)

اذا اراد ان يكذب حلف بالله لكن اذا اراد ان يظهر للناس انه بار في يمينه وانه صادق قال والسيد البدوي قال والعيدروس هذا ينبغي [00:55:27](#) امام الناس انها الان بارا في يمينه. فجعل - [00:55:27](#)

الله عز وجل في ما يحلف به كاذبا لضعف تعظيم الله وجعل اليمين بوليه الذي يعظمه ويعبده ها جعلها مخصوصة بها اليمان الصادقة [00:55:43](#) فإذا اراد ان يبر حلف بوليه اذا اراد ان يكذب حلف بالله - [00:55:43](#)

هذا بالله معظمها هذا كتعظيم الله ولا اعظم من هذا ما نتوقف انه شرك اكبر لكن مما يجري على اللسان بعض [00:55:58](#) الناس ها يقول والنبي مما يجري على لسانه فقط - [00:55:58](#)

هذا مثل واحد تكلمت انا واياه في قضية العقيدة فقضية الحلف بغير الله فاقتنع اقتنع ان الحلف بغير الله شرك. فقال ابدا يا شيخ [00:56:12](#) والنبي ما عاد نحلف بغير الله ابدا - [00:56:12](#)

لانها ايش مما يجري على الان والنبي الان بعد اقتناعه بأنه محرم؟ هذا صارت مما يجري على لسانه فهي شرك اصغر اذا خلاص [00:56:23](#) خذوها قاعدة ايتها الاخوة. اذا كان عند اذا سوينت غير الله بالله - [00:56:23](#)

فانت واقع في الشرك انت واقع في شيء اسمه الشرك الان لان عندك مساواة وتنديد لكن اي الشركين وقعت فيه لا اصبر لا تقول اصغر [00:56:36](#) ولا اكبر ننظر الى ايش - [00:56:36](#)

ما سويننا شي اجل اذا ننظر الى قضية التنديد والمساواة مقدارها ان كانت مطلق المساواة مطلق التنديد فالشرك الذي وقعت فيه [00:56:50](#) اصغر وان كانت المساواة المطلقة او التنديد المطلقة فالشرك الذي وقعت فيه - [00:56:50](#)

وفي الشرك الذي وقعت فيه اكبر انت فهمتم هذا من حلف مثلا فقد وقع لكن تقول انت وقعت في الشرك الاصلي اي نعم. لا من باب

التفريع والتمثيل فقط يا استاذ عبد الرحمن. وان كان ايضا من باب يعني دفع العادية - [00:57:07](#)

فطيب لا بأس لكن من باب التمثيل فيقولون حكاية الكفر ليست كفرا الا مع الرضا هذه من القواعد اللي بتجيينا ان شاء الله في قواعد التكفير وفيينا نقول احسنت معنى يعني ماشين معناكم انواع المساواة يا اخي - [00:57:29](#)

انواع المساواة لا بدون ما اتكلم ها لا ما قلتها انواع الشركة انواع المساواة ايوه انت فهمتها لكن التعبير قد يكون صعبا عليك في اللغة. طيب جيد فهمتها اه الاخ - [00:57:44](#)

انواع المساواة كيف اعرف ان المساواة التي وقعت فيها شرك اكبر او شرك اصغر؟ كيف اعرف اذا كان المساواة المطلقة الكاملة فهي شرك اكبر واذا كانت مطلقة المساواة فهي شرك اصغر. واضح؟ اذا عرفنا قاعدة الشرك الاكبر كذا. طيب قاعدة الشرك الاصغر ما هي -

[00:58:06](#)

كيف اعرف ان هذا شرك اصغر ايضا بقاعدته؟ نقول قاعدة الشرك الاصغر هي ما توفر فيها امران الشرك الاصغر هو ما توفر فيه امران كل شيء توفر فيه امران هو شرك اصغر - [00:58:29](#)

كل شيء توفر فيه امران فهو شرك اصغر وهو الذي سأله عن الشیخ سیأتینا ان يكون وسیلة للشرك الاکبر وان یصفه الشارع بانه شرك اذا القاعدة تقول كل ما افضی الى الشرک الاکبر - [00:58:44](#)

ووصفته الاadle بانه شرك فهو شرك اصغر لا احيانا قضية الشرك الاصغر هذی مقیدات نحن لكن يکفي ان الشریعة تصفه بان الشرک ولكنها لا يصل الى درجة الشرک الاکبر وانما هو وسیلة للشرك الاکبر. فاذا كان وسیلة ووصفه الشارع بانه شرك فهو شرك - [00:58:59](#)

اصغر اذا اذا قيل لك ما هو الشرک الاکبر فقل هو مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائصه المساواة المطلقة اذا قيل لك ما هو الشرک الاصغر فتقول هو كل ذنب افضی الى الشرک - [00:59:23](#)

الاکبر ووصفه الشارع بانه شرك. مثاله الحلف بغير الله وصفه الشارع بانه شرك فقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ومجرد الحلف في اوائله لا يصل الى الشرک الاکبر - [00:59:39](#)

فهو شرك اصغر انتبهوا ارجو ان تنتبهوا وكذلك قول النبي صلی الله علیه وسلم طیارة شرك فاذا الطیرة وسیلة من وسائل الشرک الاکبر ووصفها الشارع بانها شرك. اذا الطیرة في اوائل امرها - [00:59:55](#)

تلك اصغر التبرک وصفه الشارع بانه اتخاذ الله اذا طلبت البرکة من شيء لا دليل عليه فكأنما اتخذته الها ولذلك لما طلب حدثاء العهد بالاسلام من اصحاب رسول الله ان يجعل لهم ذات انواط كما للمشرکین ذات انواط قال قلتم والذي نفسی بيده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا - [01:00:13](#)

الى ان کمالهم الھة اذا هذا وصفه الشارع بانه شرك فالتبرک بغير ما وردت به الاadle الشرک في اوائله شرك اصغر فهمتم هذا؟ اذا الشرک الاصغر هو ما توفر فيه امران - [01:00:37](#)

امران الامر الاول انه طريق للشرك الاکبر والامر الثاني ان الاadle وصفته بانه شرك. والشرط الثاني هذا مهم فان قلت ولم فاقول لان هناك وسائل توصل الى الشرک الاکبر ولكن الاadle ما وصفتها بانها شرك فهذه تبقى انها محمرة وستأتینا في - [01:00:53](#)

ان كل ما افضی الى الشرک الاکبر فحرام حرام سواء وصفته الاadle بانه شرك او لم تصفه مثل البناء على القبور وسیلة من وسائل عبادتها لكن هل البناء عليها يوصف بانه شرك اصغر؟ الجواب لا. لكنه حرام - [01:01:18](#)

الكتابة على القبر وسیلة من وسائل تعظیم القبر التعظیم الذي يوجب عبادته فيما بعد كذا ولا لا لكن هل الكتابة على القبر شرك اصغر؟ الجواب لا طيب تجسیص القبور حرام في قول عامة اهل العلم - [01:01:38](#)

لانه وسیلة من وسائل الوصول لتعظیم صاحب انتوا شفتووا قبر قدیم يبعد من دون الله؟ اغلب القبور اللي عبادت من دون الله خصصت وبني عليها فكتب عليها ولا لا؟ فاذا الكتابة وسیلة لعبادتها - [01:01:55](#)

وزخرفتها وبناؤها والبناء عليها وبناء المساجد عليها. كلها وسائل للشرك. بس ما يجوز انك تقول البناء على القبور شرك اصغر لا

يكفي بالوصف بالشرك الاصغر كونه وسيلة فقط لا - 01:02:09

الشرك الاصغر لابد فيه من وصف زائد وهو ان الادلة تصفه بانه شرك لكن يبقى ان ما كان وسيلة ولم تصفه الادلة بانه شرك يبقى انه ايش نقول فيه ايش؟ نقول فيه حرام. اذا ما افضى الى الشرك الافضل ينقسم الى كم قسم - 01:02:26

ينقسم الى قسمين الى ما يوصف بانه شرك والى ما يوصف بانه حرام ثم اعلموا رحمة الله ان كل وسائل الشرك الافضل
لابد وان نصفها بانها من كبار الذنوب والاثام لانها تفظي الى - 01:02:45

الى شيء عظيم يا رجل. فالكتابة على القبر عظيمة لانها توصف توصل الى شيء عظيم هذا من تفخيم الشرك ومن حماية جناب التوحيد ان نصفها بانها من الذنوب الكبيرة العظيمة لاننا لو وصفناها بانها صفات ربها - 01:03:03

استسهل الناس هذه الصفات واستسهلا ارتكابها. انا ما ادري فاهم كلامي واضح ولا لا كلامي مفهوم ولا لا من يقول مفهوم يرفع يده من يقول مفهوم يرفع يده الاخ تسائل - 01:03:19

تاسع له. ما الفرق بين لا هذى انتهينا منها. متى يوصف الذنب بانه شرك اصغر؟ متى يوصف الذنب بانه شرك اصغر ان يكون دليلا او وسيلة او ذريعة. جيد ممتاز - 01:03:38

ممتن احسنت وان تصفه الادلة بانه شرك. طيب الاخ فهمتها ولا ما فهمتها؟ مفهومتها ساذكر لك ثلاثة ذنوب وصفتها هل هي شرك اصغر او مجرد تحريم البناء على القبور - 01:03:56

البناء على القبور البناء على القبور. نعم حرام ولا شرك اعيد السؤال مرة اخرى واجب البناء على القبور حرام فقط ولا شرك خفنا شرك حرام متأكد ولا لما علموك متأكد ايه تأكد طيب كفر عن هذا الخطأ بالسؤال الثاني ان شاء الله بدون ما بدون ما تتكلموا - 01:04:21
الثاني اه اعتقاد فضيلة الدعاء عند صاحب القبر شرك اصغر الحلف بغير الله الف بغير الله شرك اصغر طيبة لا لا خلاص كفي تجسيس القبور ايضا شرك اصغر تجسيس القبور شرك اصغر صحي - 01:04:50

حرام انا اخطأت انا اخطأت حتى ترد علي مو بتوافقني انا اقول تجسيس القبرشيدى وانا صغير التفت من هناك انتظر انك تقول لا بل هو حرام مرة اخرى مرة اخرى بمثال اخر - 01:05:23

طيب انت فهمتها؟ نعم. فهمتها؟ اكيد فهمتها اكيد اكيد. لا والله اه احسنت. نعم تفضل ما افضلهم وهذا من عليه هذى قاعدة احفظوها. كل ما افضى الى الشرك الافضل فهو حرام - 01:05:38

جميع وسائل الشرك الافضل محرمة يجب قطعها لان الشريعة اذا حرم شيئا فانها من باب المحافظة على التحريم الاصل المقصود تحرم جميع الوسائل التي توصل الى هذا المقصود ولذلك لما حرم الشريعة الزنا - 01:05:58

وهو الدائرة هذى شوفوا اصبعي الان هذى دائرة الزنا حرم جميع الطرق التي توصل الى الزنا. مثلا هذا طريق الخلوة بالمرأة طريق للزنا ولا لا؟ حرمته الشريعة طريق النظر الى المرأة الاجنبية حرمته - 01:06:16

طريق سفر المرأة بلا حرم حرمته. طريق كشف وجه المرأة وترجحها وسفورها حرمته قضية الفتنة والتفسر والتخضع والتأنف للقول ايضا حرم كذا ولا لا لما حرم الشريعة هذه الوسائل؟ خوفا من الوصول ليش - 01:06:31

اذ لا يمكن في حكم الشارع لا يمكن في حكم الشارع ان يحرم دائرة ثم يفتح الابواب والطرق التي توصل اليه ولذلك يقولون التحريم ينقسم الى قسمين تحريم مقاصد وتحريم وسائل مثل الاوامر الاوامر ايضا اذا امر الشارع بشيء - 01:06:48

فانه امر به وامر بجميع ويامر بجميع الطرق التي توصل الى هذا الامر فما نهائك فلا تتصور انه سيفتح الطريق اليه وما امرك به فلا تتصور انه سيفتح الطريق اليه - 01:07:05

هذا من حكم الشارع فصارت الدين الدين مبني على اربعة اقسام ما امرنا به امر مقاصد وما امرنا به امر وسائل صحي والقسمين الاخرين ما نهانا عنه ما هي المقاصد وما نهانا عنه نهي وسائل. ابغى مثال منكم لكل واحدة - 01:07:19

ما امرنا به امر مقاصد التوحيد طيب وامر وسائل للتحريم تعلم تعلم التوحيد وسيلة مأمور بها طيب المثال الثالث ما نهانا عنه نهي مقاصد الشرك طيب ما نهانا عنه نهي وسائل - 01:07:39

الصلوة عند القبور احسنت نصفها بانها محرمة. اذا هذا هو الذي نريد اثباته. وهو ان كل وسيلة تفضي وتوقع الناس في اخر امرها في الشرك الاكبر فانها تحرم. طيب تحرم فقط ولا شرك اصغر - 01:08:03

تحرم فقط الا ان وصفتها الادلة بانها شرك فتكون شركا اصغر. طيب خذوا قاعدة غير موجودة عندكم وهي ان الشرك الاصغر يكون

شرك اكبر بقوه التنديد والمساواة ان الشرك الاصغر احفظوها ان كل ما وصفته الادلة بانه شرك اصغر. انتبه - 01:08:19

فانه ينقلب الى شرك اكبر بقوه التنديد والمساواة صحيحاً كلامي هذا ولا خطأ صحيح فالحلف بغير الله شرك اصغر باعتبار الاصلية

والابتداء لكن اذا قوي التنديد والمساواة فيكون شركا اكبر - 01:08:39

والطيره شرك اصغر باعتبار الابتداء. لكن اذا قوي التنديد والمساواة فيما تطيرت به فيكون شركا اكبر وكذلك باب التبرك انت تتبرك

بشيء لا دليل عليه هذا شرك اصغر لكن قد يتتطور هذا الامر فلا بد من سده - 01:08:59

لابد من سده وقطع عوائله حتى لا نصل الى النهايات المؤلمة وهي انك تتبرك به معتقداً ان ذات المقبور هو الذي هذه البركة او يقدرها

وليس الله او يوجد لها هاي شرك اكبر. فاذا الشرك الاصغر في بداياته قد ينقلب الى اكبر بقوه التنديد والمساواة - 01:09:16

فكما قويت كلما قوي ميزان التنديد والمساواة في قلبك والعياذ بالله بمن سويته مع الله فانك ترى الان تترقى من درجة قصدي تنزل

قصدي تنزل من درجات الشرك الاصغر الى - 01:09:36

ان تقع في الشرك الاكبر ولذلك خذوها باستقراء كل من وقع في الشرك الاكبر فلا بد ان يقع في مقدماته اولاً ما في ابداً لو انت

سدتنا عن الناس طريق الشرك الاصغر ما وقعوا في الاكبر - 01:09:50

مثل الشرك في الالوهية ترى فرعون الشرك في الربوبية ليش انا اشرك؟ ليش انا اطوف حول هالقبر لاني اعتقاد ان التصرف. طيب

اعتقادي ان له تصرف شرك في الربوبية. لو انتي سددت الشرك في الربوبية لانسد الشرك في الالوهية - 01:10:05

فاذا احرصوا يا طلبة العلم في الدعوة على سد الوسائل. اكتر من حرصكم على سد المقاصد وكثرة الكلام عن المقاصد لانكم متى ما

سدتم الوسائل ووخطعتم بينها وبين المقاصد حفريات - 01:10:19

ها فحين اذ لن يصل الناس الى المقاصد اذ من عظم قلبه الواقع في الوسيلة فسيكون قلبه اشد تعظيمها للواقع في المقاصد واحد ما

يجيز لنفسه ان ينظر لامرأة او يجيز لنفسه ان يزني بها - 01:10:34

اذا عظم الوسائل في قلوب الناس بس انت كرر ايها الخطيب الداعية والمحثث وطالب العلم والمدرس كرر قضية الامر بالوسائل في

باب المأمورات وعظم الوسائل في باب المأمورات عظمي الامر بها في باب المنهيات عظم النهي عنها حينئذ الناس

الناس من غير ما تتكلم عن المقاصد هم يتوجهون للمأمورات - 01:10:49

لانك عظمت في قلوبهم وسائلها ويتركون المنهيات لانك عظمت في قلوبهم ايش وسائلها هكذا ينبغي ان يفهم الدين اما ان ننصب

دائماً نتكلم عن الصلاة فقط. هذا مطلوب نعم لكن الوسائل التي توصل الى هذه الصلاة. الوسائل التي تقضي الى ايقاع الصلاة سليمة -

01:11:15

ايضاً ينبغي ان نتكلم عنها تعظيم شأن الصلاة بتعظيم شأن وسائلها. ولذلك الشريعة فحمت في وسائل الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع

له بها درجة وحط عنه بها خطيئة ولا يزال في - 01:11:36

من انتظر الصلاة ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ولا ولا يشبكن بين اصابعه فانه لا يزال في صلاة اذا كان الانسان عاماً

وعليكم بالسکينة والوقار وغيرها من كل هذه تفخيم وسائل - 01:11:49

تفخيم وسائل فاذا لا يأمر الشارع بشيء الا ويعظم وسائله بالامر بها ولا ينهى عن شيء الا ويعظم وسائله بالنهي عنها. فكل ما افضى

الى الشرك الاكبر فشرك عفوا فهو حرام لا ليست هذه القاعدة. نقول ان - 01:12:07

الشرك الاصغر لا يبقى شركا اصغر في كل مراحله ومعتقداته لا فهو شرك اصغر في اوائله فقط لكنه مع الاستمرار والاستمراء

والاداء عليه فسينقلب في يوم من الدهر الى ترك اصغر ولذلك لا تجد من وقع في الشرك الاكبر الا شركين يا شيخ - 01:12:23

الى شرك اكبر ماذا قلت انا اصغر اصبت انت واطلأت انا. فسينقلب الى شرك اكبر. ولذلك اغلب ما الكل بالاستقراء من وقع في الشرك

الاكبر فالباد ان تكون نفسه واستمرأت الوقوع في الشرك الاصغر. ولذلك اذا جيت تنكر على اللي يطوفون حول القبور - [01:12:43](#)
لا تقول له طوف حول القبور شرك لا ما يكفي هذا لا قل له تعال انت تطوف ليش هذا له منزلة عند الله وله يعني له تصرف كذا ولا انا
ادعوه - [01:13:00](#)

تعال ابطل هذا ابطل شرك الربوبية في قلبي بس انت لانه اشرك شرك الربوبية في التصرف والتدبير والنفع والضر ولا لا لو ما قام في
قلبه في من يعبد بالطوف والدعاء. هذه المعاني التي لا يجوز اعتقادها الا في الرب العظيم عز وجل - [01:13:12](#)
لما اضفى على المخلوق شيئاً من معاني الربوبية اضفى عليه شيئاً من معاني الالوهية ولذلك الله على الوهيته بماذا بربوبيته نحن لم
نعبد لانه خلقنا الخلق ربوبية فعبدناه لربوبيته لم نصلی له ؟ لانه رزقنا الرزق ربوبية. الله - [01:13:30](#)
طيب لاما لاما نوحده بالعبادة ؟ لاما ؟ لان لاما النافع الضار المحيم. اذا نحن نعمل الوهيتنا بربوبيته فهولاء انما صرفوا شيئاً من معاني
الالوهية لهؤلاء لانه قام في قلوبهم ان هؤلاء متصفون بماذا - [01:13:49](#)

بمعاني الربوبية فاتصافهم بمعاني الربوبية حملهم على صرف معاني الالوهية لهم فانت لو قطعت دابر هذا لانقطع دابر الاخر فاهمين
كلامي ؟ نعم. ولذلك اقينع هذا الذي يعبد بان من تعبده لا يملك نفعا ولا ضرا. وهذا الايات ايات القرآن كلها في هذا اصلا - [01:14:07](#)
ايات القرآن تسلب عن العبودين صفات الربوبية مثل لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى. فاستدل على بطلان الوهيته بعدم حمله
لشيء من خصائص الربوبية قال الله عز وجل اعبدوا ربيكم هذا الوهية. ليه ؟ الذي خلقكم ربوبية - [01:14:29](#)
والذين من قبلكم ربوبين لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا. الربوبية. الان كل ربوبياتها ذي يستدل على الوهيته. الوهيت
والسماء بناء الربوبية وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. طيب والتنتيجة ؟ فلا تجعلوا لله اندادا الوهية - [01:14:49](#)
اذا من اعظم ادلة براهين توحيد الالوهية هي الربوبية. فلما قام في قلب من يعبد هؤلاء الاوليات والملائكة او الصالحين هذا الامر اكتر
الله في القرآن من سلب خصائص الربوبية عن العبوديات. قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه - [01:15:08](#)

ما يملكون شف تعبدونهم ما يملكون والملك ربوبية اذا لم عبادوهم ؟ لانهم يعتقدون انهم يملكون لما عبادوهم ؟ لانهم يعتقدون انهم
يملكون فاراد فلم يقل الله لا تعبدوهم قال لا انهم اصلا ما يملكون - [01:15:24](#)

فمتي ما اقتنع هذا العبد بانها ما تملك ؟ اجل ايش روح اتعب نفسي اجل ليش اروح اتعب نفسي على على على طواف
حول قبره انا اعتقد انه لا ينفع ولا يضر ولا يملك ولا ولا يجدد. ابدا ابدا - [01:15:39](#)

ما يملكون من قطمير ان تدعوههم لا يسمعوا شف سلب خصائص الربوبية. انت ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا لاستجابوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل والذى وقال الله عز وجل والذين تدعون من دونه - [01:15:53](#)

هلا يملكون لكم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياء من دونه لا يملكون ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياء ولا نشورا. قال الله عز
وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون الاعلى نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم - [01:16:10](#)
اتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ها فقد دروا تقديرها واتخذوا من دونه اليه ايش بدأ ببطلها الان بدأ ببطلها لا
يخلقون شيئاً. وهم يخلقون. اذا اللي ما يخلق شيء ما يصلح انه يصير الله. اللي - [01:16:25](#)

يخلق اصلا ما يستطيع ما يصلح انه يصلح اليه. ولذلك استدل ابراهيم على بطلان عبادة الاصنام بماذا ؟ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يعني الهة ما تغنى شيئاً. اسمع الى قول الله عز وجل انا طولنا بس معيش - [01:16:40](#)

لكن معنا اليوم وبكرة ان شاء الله. اه اسمع الى قول الله عز وجل اية عجيبة واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينتصرون. لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون. ايش معنى ؟ هذا من اعظم الادلة والبراهين الدالة على بطلان العباد - [01:16:57](#)

يقول يا جماعة انتوا الان اخذتوا هاللة ليه ؟ ولا عشان تنصرنا امامكم عشان نحفظها. طيب انتم الان لو ارادها احد بسوء هي
محتاجة الى جند يحفظونه هي محتاجة الى اناس يكونون حولها ينصرونها ويحفظونها من ارادها بسوء ولا لا - [01:17:12](#)
ولا لا ؟ وهم اي وعابدوها لهم اي لهذا الاصنام جند محضرون يحمونها من فكيف تكونون جنداً تحمونها وتطلبو منها ما هي ما
تطلبه منكم هي ايش يعني كأنه يقول ايش الثوار هذى - [01:17:30](#)

يعني الى متى وانتم حمير؟ انتم الان تطلبون منها ان تحميكم وهي محتاجة في ذاتها اصلا الى حمايتكم انتم تطلبون منها ان تنصركم على اعدائكم. هي في ذاتها لو ارادها عدو من اعدائها - [01:17:49](#)

ضرر احتجت لكم تاجت لكم ان تنصركم. فاذا والله من اعظم ما يبطل الشرك في قلوب الناس هو سلب خصائص الربوبية عن معبوداتهم سلب خصائص ابراهيم ام معبودات؟ لما عبدت الملائكة من دون الله في قول الله عز وجل - [01:18:07](#)
هـ لما عبدت الملائكة قال عن الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبونه بالقول وهم بامرـه يعني هـ عبـيد مـربـوبـون مـقـهـورـون مدـبـرون
مـأـمـورـون مـنـهـيـونـ. الـربـ ما يـصـلـحـ اـنـهـ يـنـقـهـرـ الـربـ ما يـخـافـ - [01:18:24](#)

لـذـكـ اـسـتـدـلـ عـلـىـ الـوـهـيـتـهـ بـقـوـلـهـ وـلـاـ يـخـافـ عـقـبـاـهـ وـاـسـتـدـلـ عـلـىـ بـطـلـانـ الـهـيـةـ هـاـ هـذـهـ الـمـعـبـودـاتـ بـاـنـهـ بـاـنـهـ تـخـافـ اـذـاـ ضـرـبـ اـذـاـ قـضـىـ
الـلـهـ الـاـمـرـ فـيـ السـمـاءـ ضـرـبـتـ الـمـلـائـكـةـ بـاـجـنـحـتـهـ خـضـعـاـنـهـ لـقـوـلـهـ حـتـىـ يـعـلـاـمـ الـغـشـيـ. يـعـنـيـ كـانـهـ بـيـغـمـيـ عـلـيـهـ - [01:18:42](#)
خـوـفـاـ مـنـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـذـاـ دـاـمـ يـصـبـيـهـ الـخـوـفـ مـاـ تـصـلـحـ اـنـهـ تـصـيـرـ الـلـهـ مـاـ تـصـلـحـ اـنـهـ تـعـبـتـ رـبـ يـخـافـ مـاـ تـجـيـ هـذـيـ رـبـيـ يـخـافـ
الـخـوـفـ دـلـيـلـ بـطـلـانـ الـهـيـتـكـ - [01:19:03](#)

لـكـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـخـافـ لـاـ وـلـاـ يـخـافـ عـقـبـاـهـ اـتـخـشـوـنـهـمـ فـالـلـهـ حـقـ اـنـ تـخـشـوـهـ اـنـ كـنـتـ مـؤـمـنـيـنـ يـقـوـلـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ بـطـلـانـ الـهـيـةـ
كـثـيـرـ مـنـ مـعـبـودـاتـ اـنـهـ لـاـ تـمـلـكـ. وـاـنـهـ لـاـ تـنـفـعـ وـاـنـهـ لـاـ تـضـرـ - [01:19:15](#)
فـمـتـىـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ اـيـهـ الـمـوـحـدـ اـنـ تـبـطـلـ مـعـانـيـ الـرـبـوبـيـةـ التـيـ قـامـتـ بـقـلـبـ هـذـاـ الـمـشـرـكـ فـاعـلـمـ اـنـكـ مـبـاـشـرـةـ. قـدـ اـبـطـلـتـ مـعـانـيـ الـلـوـهـيـةـ
الـتـيـ اـضـفـاـهـ عـلـيـهـ تـوـحـيـدـ الـوـضـوـءـ الـرـبـوبـيـةـ مـسـتـلـزـمـ فـمـتـىـ مـاـ اـبـطـلـتـ هـذـاـ بـطـلـ هـذـاـ مـبـاـشـرـةـ يـاـ شـيـخـ وـهـذـاـ عـلـىـ حـسـبـ الـتـجـرـبـةـ تـرـىـ - [01:19:33](#)

دـعـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ الـقـرـآنـيـةـ الـعـجـيـبـةـ فـوـجـدـنـاـ اـنـهـ مـنـ نـفـسـهـ بـدـلـ اـنـ نـقـولـ اـنـوـاعـ الـذـبـحـ وـالـادـلـةـ عـلـىـ الـذـبـحـ بـدـونـ
مـاـ نـقـولـ شـيـ. هـوـ نـفـسـهـ لـمـ يـذـبـحـ وـلـمـ يـعـدـ يـدـعـوـ وـلـمـ يـعـدـ يـكـثـرـ الـزـيـارـةـ - [01:19:51](#)
وـلـمـ يـعـدـ يـحـرـصـ وـلـمـ يـعـدـ هـاـ مـعـ مـرـورـهـ عـلـىـ الـمـقـبـرـةـ لـمـ يـعـدـ يـخـضـعـ الـخـضـوـعـ الـذـيـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ سـابـقـاـ. لـمـ لـمـ يـجـبـ؟ لـانـكـ اـبـطـلـتـ
مـعـانـيـ الـرـبـوبـيـةـ التـيـ كـانـتـ قـائـمـةـ فـيـ قـلـبـكـ. هـذـهـ كـلـمـاتـ يـسـيـرـةـ عـنـ قـضـيـةـ الـشـرـكـ الـاـصـفـرـ وـالـاـكـبـرـ وـالـفـرـوـقـ وـالـحـقـائـقـ الـتـيـ لـاـ بـدـ - [01:20:05](#)

طـالـبـ الـامـيـرـ الـفـقـهـاءـ. اـنـتـهـيـ الـوـقـتـ مـاـ شـاءـ الـلـهـ نـصـ سـاعـةـ؟ لـاـ مـاـ شـاءـ الـلـهـ اـيـهـ اـذـاـ كـمـ يـعـنـيـ الـاـنـ؟ بـاـقـيـ رـبـعـ سـاعـةـ. طـيـبـ مـاـشـيـ وـلـاـ تـنـطـقـهـ
هـذـيـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ كـلـ وـالـقـاـعـدـةـ الـلـيـ بـعـدـهـ اـيـظـاـ - [01:20:26](#)
قـلـهـ عـنـدـهـ قـاـعـدـتـانـ فـيـ سـدـ وـسـائـلـ الـشـرـكـ الـاـصـفـرـ عـفـواـ سـدـ وـسـائـلـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ قـاـعـدـتـانـ الـقـاـعـدـةـ الـاـولـىـ كـلـ لـفـظـ يـوـهـمـ تـشـرـيـكـ الـمـخـلـوقـ
بـالـخـالـقـ فـالـوـاجـبـ اـجـتـنـابـهـ كـلـ لـفـظـ يـوـهـمـ تـشـرـيـكـ الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ اوـ الـمـخـلـوقـ مـعـ الـخـالـقـ فـالـوـاجـبـ - [01:20:46](#)
تـرـكـهـ الـقـاـعـدـةـ الـثـانـيـةـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـقـرـنـ مـعـ الـلـهـ غـيـرـهـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـبـادـةـ وـالـمـشـيـةـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـقـرـنـ مـعـ الـلـهـ غـيـرـهـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ
بـمـسـائـلـ الـعـبـادـةـ وـالـمـشـيـةـ طـيـبـ اـضـرـبـ لـنـاـ اـمـثـلـةـ وـدـعـ عـنـكـ - [01:21:11](#)

شـاءـ الـلـهـ وـشـئـتـ. مـاـذـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [01:21:28](#)
اجـلـتـنـيـ اـجـلـتـنـيـ لـلـهـ نـدـاـ قـلـ مـاـ شـاءـ الـلـهـ وـحـدـهـ. فـهـذـاـ لـفـظـ يـوـهـمـ التـشـرـيـكـ. تـشـرـيـكـ الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ فـيـ الـمـشـيـةـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـقـرـنـ مـعـ
الـلـهـ غـيـرـهـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ فـيـ مـسـائـلـ - [01:21:43](#)

الـمـشـيـةـ وـالـعـبـادـةـ فـلـاـ تـقـلـ مـاـ شـاءـ الـلـهـ وـشـئـتـ وـاـنـمـاـ قـلـ مـاـ شـاءـ الـلـهـ وـحـدـهـ اوـ مـاـ شـاءـ الـلـهـ ثـمـ ثـمـ شـئـتـ وـمـنـ جـمـلـةـ الـفـرـوـعـ اـيـضـاـ قـولـكـ
لـوـلـاـ الـلـهـ وـفـلـانـ - [01:21:57](#)
اـيـضـاـ هـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ مـاـ دـمـتـ ذـكـرـتـ الـلـهـ فـاـيـاـكـ اـنـ تـقـرـنـ مـعـهـ غـيـرـهـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ فـاـمـاـ اـنـ تـفـرـدـ ذـكـرـ الـلـهـ فـتـقـولـ لـوـلـاـ الـلـهـ وـحـدـهـ اوـ تـقـرـنـ مـعـهـ
غـيـرـهـ بـحـرـفـ ثـمـ - [01:22:16](#)
لـاـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ لـاـ يـقـرـنـ مـعـ الـلـهـ غـيـرـهـ بـوـاـوـ الـعـطـفـ اـنـتـبـهـ بـمـسـائـلـ الـعـبـادـةـ وـفـيـ مـسـائـلـ الـمـشـيـةـ وـلـذـكـ لـاـ تـقـلـ لـوـلـاـ الـبـطـ لـاـتـانـاـ الـلـصـوـصـ لـوـلـاـ

ما دمت ذكرت الله عز وجل فلابد ان تسلب هذه النعمة لله عز وجل. فان قلت عندنا مشكلة عندها مشكلة وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من في حديث عمه أبي طالب - 01:22:51

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال ولولا انا ولم يقل ولولا الله ثم انا وسائل التوحيد ما فيها شيء يخص النبي عليه الصلاة والسلام يحرم تشريكه مع الله في مسائل العبادة والمشيئة ما تقول والله هذا خاص برسول الله لا مسائل العقيدة والتوحيد والشرك هذه حكمه حكم امته ما - 01:23:06

ما فيها ما فيها تفصيل ولا تخصيص هذه مسائل شرك نقول شوفوا يا جماعة انتبهوا يا ايها الاخوان. اجاب العلماء عن ذلك بجوابين الجواب الاول انها اذا انطلقت كلمة لولا من المتفضل الى المتفضل عليه فهذا جائز. اذ ليس القلب متعلقا في حال قولها - 01:23:32 من قيلت في حقه مثاله يقول المدرس لطلابه لولا انا لما عرفتكم العقيدة الصحيحة انا اقصد في مثال يعني اقصد لولا انا لما عرفتكم العقيدة لولا انا لما تعلمت اصول الفقه - 01:23:54

لولا انا لما احبيت العلم طيب هنا متفضل ومتفضل عليه الذي قالها هو المتفضل ولا المتفضل عليه المتفضل؟ طيب هل في حال قولها قلب المتفضل متعلق بالمتفضل عليه الجواب لا. فيما انه ليس ثمة تعلق فيجوز قولها - 01:24:10 الان الذي قالها هو رسول الله وهو المتفضل لعمه أبي طالب وهو المتفضل عليه فيما ان المتفضل هو الذي قالها. هل النبي عليه الصلاة والسلام كان متعلقا قلبه بعمه أبي طالب لما قالها - 01:24:29

الجواب لا ان المتفضل في حال قولها لا يمكن ان يتعلق قلبه بمن قيلت فيه فلما انتفي التعلق انتفي المحظور انت في المحظور لأنها انما حرمت لوجود التعلق والحكم يدور مع علته وجودا - 01:24:45

وعدما لكن لو ان المتفضل عليه قالها فنقول لا يجوز لك ان تقولها الا بضم او تنسها لله. مثاله لو قال الطالب انتبهوا يا اخوان لو قال الطالب للشيخ لولا انت يا شيخنا ما تعلمنا العلم على وجه الصحيح. فنقول هنا حرام - 01:24:59 لانك في حال قولها قلبك متعلق بشيخك لانه متفضل عليك ها فهمتواها فاذا ها فاذا ايش ايه هذا هذا لابد يقول لولا لولا الله يا شيخ ثم انت اياه - 01:25:23

لا لا اياك ان تقول لولا انت لانك الان في مقام المتفضل عليه فقلبك في حال قولها لابد وان تنصرف شعبة من شعب تعلقه بمن قيلت فيه لكن لو قلتها انا في حرقك - 01:25:43

اقولها في حال كون قلبي بجميع شعبه وتعلقاته ما له دخل فيك انت على بذهنك سؤال في ذهنك عدم فهم عدم وضوح فاهم؟ طيب. هذا جواب مليح هذا جواب طيب ملح. هناك جواب اخر من باب الجواب الاقناعي - 01:25:56

وهي ان كلمة لولا اما ان يذكر بعدها الله او يذكر بعدها السبب مباشرة انتبه. فلا يقرن مع فلا يجوز ان تقرن فيها مع الله غيره فيما لو ذكرت الله - 01:26:19

فاذا قلت لولا الله فاياك ان تقول وفلان ما دمت ذكرت الله فالخرج لك امران اما ان تقول لولا الله وحده وترتاح او تقول لولا الله ثم فلان ما دمت ذكرت الله - 01:26:37

لكن اذا لم تذكر الله ونسبت لولا للسبب الصحيح الواقع مباشرة فيجوز ذلك ولا حرج عليك. فقول النبي عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان في الدرك الاسفل. اذا هنا لم يذكر الله. لم يقل لولا الله وانا لكان في الدرك الاسفل - 01:26:53

وانما نسب لولا للسبب وهل هذا سبب صحيح وهي شفاعته؟ الجواب نعم سبب صحيح. فيما ان لولا لم يذكر فيها الاسم الاحسن لفظ الجلة. ونصبت للسبب الصحيح فلا بأس بها ان شاء الله - 01:27:10

وبناء على ذلك لو انك قلت لشيخك على هذا التخريج الثاني لولا انت يا شيخنا ما تعلمنا لا جاز لان تعلمك هذا نسبته للسبب الصحيح. لكن مع القول بجوازه يجب عليك شيء - 01:27:25

وهي ان تعلم ان شيخك انما هو سبب وان المقدر لهذا العلم والتعليم انما هو من؟ الله في حالات الثانية لابد هذا الاعتقاد يكون في

قلبك لانا نخشى ان تنصرف شعبه من شعب تعلقه بماذا - 01:27:42

بشيخك. فسدا لهذه الذريعة نقول مع الاعتقاد ان شيخك انما هو مجرد سبب سبب ساقه الله لك. لكن في الجواب الاول ما يحتاج هذا الجواب الاول لا يحتاج هذا فاجيبوا عن من اورد عليكم هذا الاشكال باي الجوابين فكلا الجوابين صحيح فلا اشكال فيها ان شاء الله - 01:27:58

فلا اشكال فيها ان شاء الله. طيب لو قال لولا الله ثم السيد البدوي لوقعت لوقعت في حادث. الان قال ثم قال ثم الجواب لا هذا لانه اصلا ليس سببا - 01:28:21

ليس سببا صحيحا في نجاتك في نجاتك من هذا الامر. فانت نسبت هذا الامر الى ما الى ما ليس بسبب صحيح هو قاعد في ميت في قبره ما له ما له شأن في تدبير هذا الكون - 01:28:37

فاما خلاص عنك قاعدة اي شيء من الالفاظ يوهم التشريك اي تشريك الخالق بالمخالق فالواجب سده اضرب امثلة كثيرة حسبي الله وانت هل هذا جائز؟ الجواب لان الحسب هو الكفاية وهو من خصائص الله - 01:28:51

طيب انا اتوكل على الله وعليك هذا لا ما يجوز وانما تقول ثم عليك في قول بعض اهل العلم اذا كانت الوكالة التوكل هنا بمعنى الوكالة اجازه شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمة الله - 01:29:10

ارجو الله ثم ارجوك ان تنهي لي هذه المعاملة لا بأس اذا كان رجاء وكالة فقط او رجاء استعانت انا استعين بالله وبك خطأ استعين بالله ثم بك في الامر الذي - 01:29:24

ها يقدر عليه طبعا هذا المخلوق طيب انا بالله وبك انا في جوار الله جوارك بارك الله حفلنا وباركته بحضورك اي لفظ يوهم تشريك المخلوق مع الخالق بحرف العطف هذا؟ اي لفظ يوهم هذا التشريك فالواجب - 01:29:40

فالواجب سده. طيب اولسنا نقول نحن نحب الله والرسول؟ الجواب نعم لان المحبة حق للرسول كما هي حق لله. اولسنا نقول اوليس الله يقول اشكر لي ولوالديك نقول نعم لان هذا ليس من خصائص الله الشكر - 01:30:04

الانسان مأمور ان يشكر والديه. نقول فيه خصائص تعبداته او في خصائص مشيئته الكونية ما تقرب معه لا تقرب معه غيره. لكن اشكر لي ولوالديك هذا ما توهم التشريك الله عز وجل نرضيه ونرضي رسوله ما تهم التشريف. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله - 01:30:18

الرسول يؤتي كما ان الله عز وجل يؤتي بهذا يعطي وهذا يعطي انت معي في هذا؟ فاذا هذا هذه المسائل في قضايا التشريك بما يوهم التشريك. واما القضايا او المسائل او الابواب التي لا توهم التشريك في صدر ولا ورد فهذه لا بأس بقرن - 01:30:36

غير الله معه بحرف العطف واو تقول انا ارضيك وارضي الله. ماشي. انا احبك واحب انا وعفوا. انا ارضي الله وارضيك. انا احب الله واحبك. انا ارضي وارضي والدي. انا اريد شكر الله وشكر والدي. هل هذا يوهم التشريك؟ الجواب لا. لان الرضا والمحبة والشكر حق الله وحق لمن قرنته معه - 01:30:54

الله لكن اعبد الله واعبد الرسول احلف بالله والرسول ما شاء الله والرسول؟ الجواب لا هذه من خصائص الله. المشيئة الكونية من خصائص الله. الحلف من خصائص الله وهكذا لعل القاعدة فهمت والمعلومة وصلت ان شاء الله. نقف عند هذا الحد ولا بعد نأخذ الا

بيت - 01:31:14

يكفي بركة الحمد لله كم خذينا من بيت الان - 01:31:32